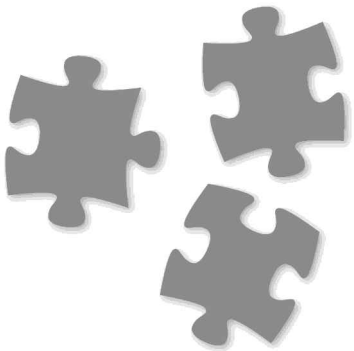

خطط العمل: بعث الحياة في معايير برمجة تربية الموهوبين

أليسا كوتابش وسالي كريسيل

أدت حركة المساءلة في المناطق التعليمية على نحو متزايد تدريجيّاً إلى وضع المشرفين على تربية الموهوبين في موقف يدفعهم إلى إثبات قيمتهم وإظهار تأثيرهم في تحصيل الطلبة. وبطبيعة الحال، فإن عدم وجود معايير برمجة تقود المربين، قد تجعلهم يواجهون صعوبة في توثيق تأثيرات برمجة تربية الموهوبين في أداء الطلبة. إضافة إلى ذلك فإن المعايير كثيراً ما تستخدم كمرجعيات مقارنة أو مؤشرات على قياس مدى التقدم، ويمكن أن تستخدم في توثيق الفجوات في خدمات البرنامج. ونظراً إلى الفوائد الكثيرة لمعايير البرمجة، فإنه يمكن استخدامها ليس فقط في تقويم فاعلية البرنامج، بل أيضاً في تخطيط خطط عمل المنطقة وتطويرها.

وتؤكد معايير NAGC لبرمجة تربية الموهوبين لعام 2010 لمرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر على مخرجات الطالب، وتظهر إصراراً قويّاً على التنوع، وتؤكد أيضاً على العلاقة القوية بين تربية الموهوبين، والتربية العامة، والتربية الخاصة، وتدمج بحوث العلوم المعرفية. إضافة إلى ذلك، تشدد معايير برمجة تربية الموهوبين التي روجعت على الممارسات المستندة إلى الدليل التي تستند بدورها إلى البحث (NAGC, 2010).

ويوجه هذا الفصل سؤالين، هما:

- كيف يمكن للمربين استخدام معايير NAGC لبرمجة تربية الموهوبين لعام 2010 لمرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر؟

- من أين يبدأ المربون؟

كيف يمكن أن يستخدم المربون هذه المعايير؟

يقترح مخطط فن (Venn) ست فئات مُثّلت في الشكل (1.11) يمكن من خلالها لموظفي إدارة الولاية، ومنسقي برنامج الموهوبين، ومعلمي الصفوف استخدام معايير برمجة الموهوبين.

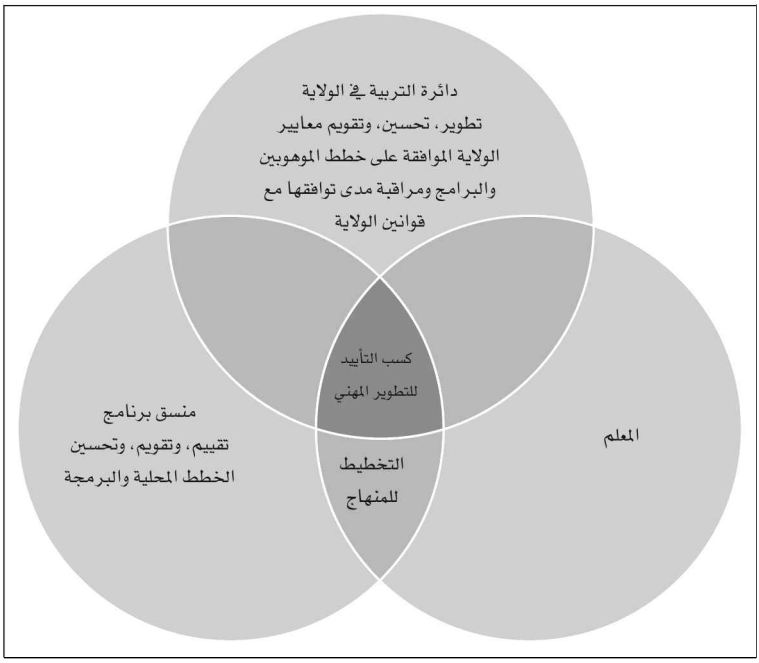

الشكل 1.11 ست فئات للاستخدام

يمكن أن يستخدم موظفو إدارة الولاية معايير برمجة تربية الموهوبين في تطوير معايير الولاية وتحسينها وتقويمها، والموافقة على خطط الولاية وبرامجها، ومراقبة البرامج لمعرفة مدى توافقها مع أنظمة الولاية. ويمكن لموظفي الولاية استخدام هذه المعايير في تقييم الخطط المحلية والبرمجة وتقويمها وتحسينها. ويمكن أيضاً أن يجد منسقو البرنامج والمعلمون أن معايير البرمجة أداة ذات قيمة لتخطيط المنهاج. ويمكن للمجموعات الثلاث أن تحدد أنشطة النمو المهني وتوجهها. إضافة إلى ذلك، يمكن لمعايير البرمجة أن توفر أيضاً اللغة، والمسوغات، والتوجيه المناسب لكسب التأييد الفاعل لخدمات عالية الجودة للطلبة الموهوبين.

ولوحـظ أيضاً فـي معايير (NAGC) لمستوى ما قبل الروضة حتـى الصف الثاني عشر: مسودة برامج نوعية للموهوبين في مرحلة، لذا فإن استخدامات أخرى يمكن أن تتضمن:

- المراحل المبكرة للتخطيط للبرمجة
- التحليل الداخلي للبرمجة
- القابلية للدفاع عن الخطط/البرمجة
- توثيق الحاجة إلى البرمجة
- تبرير منحى البرمجة
- تحديد جوانب القوة والضعف في برمجية تربية الموهوبين
- تحديد اتجاهات أو مكوّنات جديدة
- تقديم الدعم للمحافظة على البرامج والخدمات الحالية

الشكل 2.11: خريطة طريق (Road map © 2011.Lindsey Schichtl Godwin)

من أين يبدأ المربون؟ رسم خريطة لمسار العمل

يعني مصطلح «الممارسات المستندة إلى الدليل» ضمناً الفعل (action). وعند الإشارة إلى التربية، فإن مسار العمل يتطلب الغوص خلال المحتوى أو المعايير المبرمجة باستخدام التخطيـط البارع. وسنختبر في هذا الفصل ثلاث أدوات، هي: المسح السريع لعوامل برمجة الموهوبين الفاعلة (Lord &Cotabish, 2010) ومخطط تحليل الفجوات (NAGC, 2010) ورسم تخطيطي لخطة العمل. وسوف تساعد الأدوات الثلاث باستخدام منحى خريطة طريق، المربين علـى تقويم خدمات البرمجة الحالية، ووضع الأهـداف، والتخطيط الإستراتيجي لتلبية هذه الأهداف. وتستطيع الأدوات الثلاث من خلال العمل على نحو متناغم، مساعدة المربين على تخطيط البرنامج، وتجنب العقبات أو الطريق المغلق غير النافذ عند تنفيذ خطة العمل (انظر الشكل 2.11)

المسح السريع لعوامل فاعلية برمجة الموهوبين

المسح السريع لعوامل فاعلية برمجة الموهوبين (Lord & Cotabish , 2010) أداة يستطيع أن يستخدمهـا المربون من أجل: (أ) تقييـم إلى أي مدى يوظف المربون في برامجهم أفضل الممارسات على نحو ما حددتها المعايير الوطنية، (ب) تقدير إلى أي مدى يمكن للتغيرات في الممارسات الحالية لمعايير محددة تحسين مخرجات الطلبة، (ج) تقرير حجم الجهود التي لا بد من بذلها لتعدل بصورة حاسمة ممارسات المربين و/أو تطوير مبادرات جديدة تستهدف ممارسات محددة مستندة إلى الدليل. إضافة إلى ذلك، سوف يساعد المسح السريع المربين علـى تحديد جوانب القوة والضعف في البرنامـج والتركيز على المشكلات المحتملة وتحديد اتجاهـات ومكونات جديدة، أو المحافظة على المكانة الحاليـة للبرنامج والخدمات. ويمكن للمسح السريع عند اتخاذه أداة تخطيط أن يستخدم بصفته خطوة أولية نحو توثيق أو مراقبة التقدم نحو الاتساق مع قوانين الولاية، وتنفيذ ممارسات مستندة إلى الدليل.

يظهر الجدول (1.11) وصفاً تخطيطيّاً جزئيّاً للمسح السريع، وقد نُظّم هذا المسح بوساطة المعيار، ويتضمن الممارسات جميعها المستندة إلى الدليل لمعايير برمجة تربية الموهوبين. وهناك ثلاثة أسئلة تستخدم في مساعدة المستخدمين، هي:

- التأمل في درجة انخراطهم فعلاً في الممارسات المستندة إلى الدليل التي أُقرّت في معايير برمجة تربية الموهوبين.
- التنبؤ بالأثر الكامن للممارسة الخاصة في تحصيل الطالب أو في مخرجاته المرغوب فيها.
- الأخذ في الحسبان الجهود المطلوبة للتغيير الحاسم في الممارسة.

لقد أضيف عمود آخر لتذكير المستخدمين بالمسح السريع للأخذ في الحسبان مضامين السياسة لأي ممارسات يمكن أن يستهدفوها في أي خطة عمل. وهل أن ممارسة معينة، على سبيل المثال، مسموح بها تحت قوانين الولاية وأنظمتها؟ وهل تتطلب تلك الممارسة تبني سياسة جديدة للمجالس التربوية أو تعديل الإجراءات الإدارية المحلية؟ وعلى أي حال، يمكن أن يثبت أن هذه المضامين تمثل اعتبارات مهمة حالما يكمل موظفو برنامج الموهوبين المسح السريع، ويستخدمون النتائج في وضع الأهداف، ويبتكرون على نحو إستراتيجي خريطة طريق لتحقيق تلك الأهداف بطريقة مضبوطة زمنيّاً.

سوف يرى المستخدمون في الجهة اليسرى من عمود المسح السريع، الممارسات المستندة إلى الدليل للمعيار رقم 1: التعلم والنمو. ويتعين على المستخدمين حتى يبدؤوا، أن يقرؤوا كل ممارسة مستندة إلى الدليل، ويقدروا إلى أي مدى ضُمنت هذه الممارسة في خدماتهم للمتعلمين الموهوبين. سوف تتراوح استجاباتهم بين (مطلقاً) و (إلى حدٍّ بعيد).

الجدول 1.11
مسح سريع لعوامل برمجة الموهوبين الفعّالة

	السؤال الأول				السؤال الثاني				السؤال الثالث				
المعيار رقم 1	إلى أي مدى نحن منخرطون في هذا السلوك أو نتعامل مع هذه القضية؟				كم سيزيد التغيير في ممارساتنا هذه الفقرة الدخول أو التحصيل الأكاديمي لطلبتنا؟				كم الجهد الذي نحتاج إليه لنغير ممارستنا على نحو حاسم فيما يتعلق بهذه القضية؟				هل هناك تضمينات ذات علاقة بالسياسة؟
المعيار رقم 1: التعلم والنمو	مطلقاً			إلى حد بعيد	مطلقاً			إلى حد بعيد					ضع (✓) إذا كانت الإجابة نعم
الممارسات المستندة إلى الدليل في مدرستي	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	
1.1.1 يشرك المربون الطلبة الموهوبين والموهوبين في تحديد الاهتمامات ونقاط القوة والتفوق.													
1.1.1 يشرك المربون الطلبة الموهوبين والموهوبين في تحديد الاهتمامات ونقاط القوة والتفوق.													
1.2.1 يطور المربون أنشطة تلتقي مع المستوى التطوري للطالب وحاجات التعلم المستندة إلى الثقافة.													
1.3.1 يوفر المربون مدى من ممارسات تجميع مستندة إلى البحث للطلبة الموهوبين والموهوبين، تسمح لهم بالتفاعل مع أفراد مختلفين في التفوق والموهبة والقدرات ونقاط القوة.													
2.3.1 ينمذج المربون احترام الأفراد المختلفين في القدرات ونقاط القوة والأهداف.													
1.4.1 يوفر المربون نماذج الدور (مثال: من خلال الداعمين "mentors"، وكتب السيرة الذاتية» للطلبة الموهوبين والموهوبين تلتقي مع قدراتهم واهتماماتهم.													

ملاحظة: معدّل من مارزانو ("Adapted from Marzano" 2003)

ينبغي للمستخدمين بعد ذلك أن يستخدموا المقياس نفسه، القوة الكامنة للجهود المركزة على تحسين البرنامج لتلك الممارسة من خلال الاهتمام بالطريقة التي سيؤثر فيها التغيير في الطلبة. تذكر أن معايير برمجة الموهوبين أُطّرت بصفتها مخرجات للطالب بدلاً من أفضل الممارسات التي كانت محط تركيز معايير عام 1998. ويساعد المسح السريع المناطق المدرسية على التحرك إلى عدم الاكتفاء بالتركيز على الممارسات فقط، بل إلى الاهتمام بالعلاقة بين ممارسات معينة ومخرجات الطالب المرغوب فيها.

مع أن التغييرات في مخرجات الطالب (مثال: النمو المعرفي والأكاديمي والانفعالي) هي بؤرة اهتمام منسقي برامج الموهوبين ومعلميهم، فإن من الحكمة لصانعي القرارات أيضاً أن يأخذوا في الحسبان الجهود التي يتطلبها تغيير الممارسات المرتبطة بالمخرجات المستهدفة. وينبغي للمستخدمين أن يكملوا تحليلهم لأي ممارسة مستندة إلى الدليل عن طريق تقدير الوقت والمصادر(البشرية والمادية) التي يتطلبها تغيير الممارسة. وينبغي لهم أيضاً أن يضعوا ملاحظاتهم حول تداعيات سياسة التغيير المحتملة في ممارساتهم الحالية.

إذا كان هناك شخص واحد هو المزوِّد الوحيد لخدمات برمجة الموهوبين في منطقتها، فسوف تكمل هي بنفسها المسح السريع. وعلى أي حال، إذا كان هناك أكثر من شخص واحد، فمن الأفضل استخدام منحى متفق عليه في التقدير.

ينبغي للمستخدمين بعد تقدير كل ممارسة مستندة إلى الدليل العودة إلى الوراء، ومراجعة استجاباتهم عن الأسئلة من(1 – 3) لتحليل حاجاتهم البرمجية، وعند اختيار مجالات البرمجة من أجل التركيز عليها، يتعين عليهم توجيه عناية خاصة للممارسات المستندة إلى الدليل التي لا يركز عليها حاليّاً، أو كان التركيز عليها في حده الأدنى. وبطبيعة الحال، فإنه من غير الممكن التعامل مع كل ممارسة، لذا يتعين على المستخدمين اختيار عدد محدد من الممارسات المستندة إلى الأدلة لمعالجتها خلال سنة دراسية واحدة. ومن أجل مساعدتهم على وضع أولوية اختياراتهم، عليهم الأخذ في الحسبان ثلاثة أسئلة، هي:

- هل ستؤثر الممارسة المستندة إلى الدليل على نحو إيجابي ومهم في مخرجات الطالب؟
- هل هذه الممارسات عملية في هذا الوقت، أم أن هناك مكوّنات أخرى يجب أن تأخذ مكانها أولاً؟

- هل الوقت المخصص مناسب؟ وبكلمات أخرى، هل يستحق الجهود المبذولة في هذا الوقت، أم أن معالجة ممارسة أخرى مستندة إلى الدليل سيكون له أثر أكبر؟

بعد أن يأخذ المستخدمون هذه الأسئلة في الحسبان، يتعين عليهم اختيار ممارسات عدة مستندة إلى الدليل للتعامل معها.

مخطط تحليل الفجوات

بعد استخدام المسح السريع في تحديد المعايير المستندة إلى الأدلة التي سيركز عليها، سوف يكون المستخدمون جاهزين لاستكشاف الفجوات بين الممارسات الحالية وتلك التي أشير إليها لتحسين مخرجات الطلاب الموهوبين. ويعد مخطط تحليل الفجوات أداة بسيطة يمكن استخدامها في تحديد الطرق المناسبة لسد الفجوة (انظر الجدول 2.11). وسوف تساعد نتائج تحليل الفجوات على تقرير الخطوات التي يجب اتخاذها « للتحرك من حالة في الوضع الراهن إلى حالة مستقبلية مرغوب فيها».(Reference for Business, 2011, para, 1) وللقيام بذلك، يتعين على المربين أن يستخدموا مخطط تحليل الفجوات. (NAGC, 2010).

ينبغي للمستخدمين من أجل استخدام هذا المخطط، أن يضعوا المعيار في العمود رقم (1) والممارسة المستندة إلى الدليل التي اختاروها لمعالجتها في العمود رقم (2)، ثم يضعوا قائمة بما يفعلونه الآن لدعم هذه الممارسة في العمود رقم (3)، ويوضحوا في العمود رقم (4) مخرجات الطالب المرغوب فيها مرتبطة بالممارسة المستندة إلى الدليل. ويسمح العمود رقم (5) للمستخدمين بتوثيق الجهود المبذولة حتى تلك اللحظة في ذلك الجانب من البرنامج، والدليل الذي يمتلكونه الذي يقود إلى مخرجات الطالب المرغوب فيها. وعلى الرغم من أن الواقع يمكن أن يشير إلى أن المستخدمين لا يملكون أي دليل، لكنه يتعين عليهم بصورة أكيدة أن يمنحوا أنفسهم شرف العمل الذي يمكن أن يخدم بصفته أساساً للتحسين المستمر. ويطلب إلى المربين في العمود الأخير، الأخذ في الحسبان الدليل أو المعلومات الإضافية المطلوبة لتقرير ما إذا كان هناك فجوة بين الإجراءات والممارسات الحالية وتلك الإجراءات والممارسات التي تستند إلى البحث. وتجدر الإشارة إلى أن العمودين الأخيرين سوف يساعدان المستخدمين على تحديد قضايا محددة أو فجوات في الممارسة/الممارسات البرمجية.

جدول خطة عمل

القسم الثالث والأخير من خريطة الطريق هو مخطط خطة العمل (انظر الجدول 3.11، NAGC, 2010). حيث تسلط خطة العمل الضوء على الخطوات التي يجب اتخاذها، أو الأنشطة التي يجب تأديتها جيداً حتى تنجح إستراتيجية ما. وتتضمن مكونات خطة العمل ما يأتي: الممارسة المستندة إلى الدليل التي ينبغي معالجتها، نتاج تعلم الطالب المرغوب فيه مرتبطاً بالممارسة المستندة إلى الدليل، الفجوة المحددة، والمعلومات التي يجب جمعها، والشخص أو الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ العمل، والخط الزمني لتنفيذ الخطة. وينبغي للمربين حتى يستخدموا خطة العمل، أن يدرجوا المعيار والممارسة المستندة إلى الدليل التي يرغبون في معالجتها في العمود الأول والثاني. وينبغي للمربين في العمود التالي، أن يشرحوا نتاج تعلم الطالب المرغوب فيه المرتبط بالممارسة المستندة إلى الدليل. ويدوّن المستخدمون في العمود رقم (4) الفجوة التي حددوها في مخطط تحليل فجوة، ويضعون في العمود رقم (5) قائمة بالمعلومات جميعها التي يجب جمعها أو الأعمال التي ينبغي إتمامها لتنفيذ الممارسة المستندة إلى الدليل. ويسمح العمودان الأخيران للمستخدمين بتعيين الشخص/الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ العمل، والفترة الزمنية التي يخططون فيها لتنفيذ هذا العمل.

الجدول 2.11

مخطط تحليل فجوة

مخطط تحليل فجوة					
المعيار	ماذا علينا أن نفعل لدعم هذه الممارسة؟	ماذا علينا أن نفعل لدعم هذه الممارسة؟	مخرجات الطالب المرغوب فيها	ما الأدلة التي نملكها على أن الممارسة الحالية تقود إلى مخرجات الطلبة المرغوب فيها؟	ما الدليل/المعلومة الإضافية التي تحتاج إليها؟ (الفجوات)

ملاحظة: مأخوذ من معايير برمجة (NAGC) ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر. مسودة لبرامج تربية نوعية (ص 5) (أُعيدت طباعتها بإذن).

الجدول 2.11

خطة عمل

خطة عمل							
المعيار	الممارسة المستندة إلى الدليل	ماذا علينا أن نفعل لدعم هذه الممارسة؟	مخرجات الطالب المرغوب فيها	فجوات محدد ومرغوب فيها	معلومات ينبغي جمعها/نشاط ينبغي تنفيذه	الشخص/ الأشخاص المسؤول	زمن التنفيذ

ملاحظة: من معايير برمجة (NAGC) ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر. مسودة لبرامج تربية (ص 5) . (أُعيدت طباعتها بإذن).

وضع المعايير قيد الممارسة

سوف نقدم الآن مشهدين يوضحان كيفية استخدام ثلاث وثائق في التخطيط. المشهد الأول، هو مثال على كيف يمكن لمنسق برنامج الموهبة معالجة المعيار رقم 2: التقييم.

مشهد منسق البرنامج

تقع منطقة جنبر التعليمية (Juniper School District) في ضاحية متدنية اقتصادياً، إذ إن نحو 74% من طلبة المنطقة مؤهلون لتناول وجبة غداء في المدرسة يومياً دون مقابل أو بسعر مخفض. وعلى أي حال، فإن 10% فقط من الطلبة الذين حُددوا لخدمات برمجة تربية الموهوبين مؤهلون لوجبة غداء مجانية أو بسعر مخفض. وتريد جونز (Jones)، منسقة برنامج الموهوبين في المنطقة أن تجد طرقاً للكشف عن الطلبة أو طاقاتهم الكامنة من خلال دليل تقييم، على أن تُحدَّد أعداد متزايدة من الطلبة ذوي الدخل المتدني للإفادة من خدمات البرمجة والترتيبات والتعديلات التدريسية المناسبة. وتستخدم المنطقة التعليمية حالياً درجات الاختبار المقننة، إضافة إلى صحيفة رصد سلوك الطالب وخصائصه التي يعبّئها معلم الصف لتقديم معلومات عن التسكين في البرنامج. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المعايير المطورة محلياً أو أدوات التقييم ذات النماذج غير اللفظية لا تؤخذ في الحسبان. وعلى الرغم من أن منسق البرنامج يقبل المرشّحين من مصادر متعددة، لكن معظم الطلبة المرشّحين يرشّحهم المعلمون. لقد عُيّنت لجنة لتحديد الطلبة الموهوبين، تألفت من مدير المدرسة الابتدائية، والمرشد المدرسي، وأحد معلمي المرحلة الابتدائية، وآخر من المرحلة المتوسطة، ومعلم من المرحلة الثانوية. وقد طُوّرت موجهات البرنامج قبل (12) عاماً، وتتضمن إجراءات لتحديد الطلبة، وموجهات اللجنة، وإجراءات الالتماس لدخول البرنامج أو الخروج منه.

أكملت جونز المسح السريع، حيث ويمكن أن نرى جزءاً من قائمة تقديراتها المسحية السريعة في الجدول (4.11)، وقد نفذت عملية تمشيط للممارسات المستندة إلى الدليل، وأشارت إلى المدى الذي انخرطت فيه السلوكات المرتبطة بكل ممارسة، وأجرت تقييماً يبين إلى أي مدى سوف يزيد أي تغيير في السلوك من فرص الدخول أو التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتحققت من حجم الجهد الذي ينبغي عمله لإحداث تغيير حاسم في الممارسة ذات العلاقة بالقضية. وشعرت بأنها عالجت على نحو ضئيل الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.1.2) فيما يتعلق بتطوير بيئات التدريس وأنشطته، التي تشجع الطلبة على التعبير عن الخصائص والسلوكات المتنوعة المرتبطة بالموهبة. وقد اعترفت جونز أن التغيير في الممارسة سوف يفيد الطلبة، وأشارت إلى أن التغيير لا يتطلب جهوداً كبيرة لتغيير الممارسة.

الجدول 4.11

مسح سريع للعوامل الفاعلة في برمجة تربية الموهوبين

	السؤال الأول				السؤال الثاني				السؤال الثالث				
المعيار رقم 2	**إلى أي مدى نحن منخرطون في هذا السلوك أو نعالج هذه القضية؟**				**إلى أي مدى نحن منخرطون في هذا السلوك أو نعالج هذه القضية؟**				**كم سنحتاج من الجهود لتغيير ممارساتنا بصورة حاسمة فيما يتعلق بهذه القضية؟**				**هل هناك تضمينات ذات علاقة بالسياسة؟**
المعيار رقم 2: القياس	أبداً			إلى حد كبير	مطلقاً			إلى حد كبير	مطلقاً			إلى حد كبير	ضع (✓) إذا كانت الإجابة نعم
كم سنحتاج من الجهود لتغيير ممارساتنا بصورة حاسمة فيما يتعلق بهذه القضية؟	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	
1.1.2 يطور المربون بيئات وأنشطة مدرسية تشجع الطلبة على التعبير عن الخصائص والسلوكات المختلفة المرتبطة بالموهبة.		✓					✓			✓			
2.1.2 يقدم المربون للآباء/أولياء الأمور/معلومات ذات علاقة بالخصائص والسلوكات المتنوعة المرتبطة بالموهبة.	✓						✓			✓			
1.2.2 يؤسس المربون لإجراءات شاملة متماسكة مستمرة لتحديد الطلبة الموهوبين والموهوبين وخدمتهم. وتتضمن هذه الترتيبات الإعلام بالموافقة، رسوب الطالب، تقييم الطالب، خروج الطالب، وإجراءات الالتماس من أجل الدخول إلى خدمات برنامج الموهوبين والخروج منها.			✓					✓	✓				✓
2.2.2 يختار المربون تقييماً متعدداً ويستخدمونه في قياس القدرات المختلفة، والمواهب، ونقاط القوة التي تستند إلى النظريات الحالية، والنماذج، والبحوث.	✓							✓			✓		✓
3.2.2 يقدم التقييم معلومات نوعية أو كمية من مصادر متنوعة، تشمل اختبارات فوق المستوى، غير متحيزة ومنصفة، وملائمة فنيًا للغرض.		✓						✓			✓		✓
4.2.2 يمتلك المربون معرفة باستثنائية الطالب ويجمعون بيانات تقييمية في أثناء تعديلهم المنهاج والتدريس ليتعرفوا المستوى التطوري لكل طالب واستعداده للتعلم.			✓		✓				✓				
5.2.2 يفسر المربون التقييم المتعدد في المجالات المختلفة، ويفهمون استخداماته ومحدداته في تحديد حاجات الطلبة الموهوبين.	✓							✓			✓		
1.3.2 يختار المربون مناحي منصفة غير متحيزة ويستخدمونها في تحديد الطلبة الموهوبين والموهوبين، التي يمكن أن تتضمن استخدام معايير مطورة محليًا أو أدوات تقييم بلغة الطفل الأصلية أو النماذج غير اللفظية.	✓							✓			✓		✓

وعلى نحو ماهو ملاحظ، فقد شعرت جونز إلى حد ما بالشعور السابق نفسه حول الممارسة المستنـدة إلى الدليل رقـم (2.1.2)، التي تؤكد على تزويد المربين لأولياء الأمور بالمعلومات ذات العلاقة بالخصائص والسلوكات المتنوعة المرتبطة بالموهبة. وعلى أي حال، فقد أدركت جونز أنه على الرغم من أن لجنة التحديد قد استخدمت الإجراءات المقترحة في تحديد الطلبة للخدمات، لكن إجراءات برنامج منطقة جنبر التعليمية قد عفا عليها الزمن ولم تظهر البحوث الأخيرة الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.2.2). فقررت جونز أن هذه الممارسة المستندة إلى الدليل بوجه خاص هي إحدى الممارسات التي أرادت أن تؤكد عليها وعدّلتها وفقاً لذلك.

واكتشفـت أيضاً أنه لـم يؤخذ في الحسبان استخدام أنواع متعددة ومختلفة من التقييم تتضمـن اختبـاراً غير لفظي ومعلومات من مصادر مختلفة. وقد ظهر لها على نحو خاص، أن الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (2.2.2) يتطلب معظم اهتمامها الحالي، وبدت قابلة للتطبيق إلى حد معقول هذا الفصل. وعلى نحو ما هو موثق في المسح السريع للممارسة المستندة إلى الدليـل، جمعت جونز علامات الاختبار المقنن فقط وصحـف رصد سلوك الطالب، وأدركت أنهـا تحتاج إلى تقييمات متعـددة، وشعرت على ما يبدو بأن تغييراً فـي هذه الممارسة يمكن أن يزيد من دخول الطلبة في البرمجة، لكنها أشارت أيضاً إلى أن ذلك يتطلب بعض الجهد.

وسلطت جونز الضوء على الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (2.2.5)؛ لأنها شعرت بأن الجهـد الإضافـي لمعالجة هذا المعيار سوف يكون له أثر عظيـم مقابل حد أدنى من الجهد. واعترفـت بفشل لجنتها في تطبيق تقييم متعدد يعالج مجـالات مختلفة، واعترفت أن لجنتها فـي حاجة إلى استيعاب كيفية تفسير التقييم، وفي ذلـك استخدامات التقييم ومحدداته في تحديد حاجات الطلبة الموهوبين.

وعند مراجعة تقديراتها، ركزت جونز على الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.3.2). واعترفـت أنها لم تأخذ هي ولجنتها في الحسبان استخـدام معايير مطورة محليّاً، أو إضافة اختبار غير لفظي إلى تقييمات التحديد المتعددة.

الآن، عينـت جونـز الممارسة المستندة إلـى الدليل التي اختارتهـا على مخطط تحليل فجوة (انظر الجدول 5.11) من أجل الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (2.2)، وهي «يؤسس المربون لإجـراءات شاملة متماسكة مستمرة لتحديد الطلبة الموهوبين وخدمتهم».(NAGC,

2010, P.9)، وقد كتبت جونز في العمود الثالث «لدينا إجراءات مطبّقة، مع أنها قديمة وغير فاعلة». وكتبت في العمود التالي، نتاج تعلم الطالب مرتبطاً بالممارسة المستندة إلى الدليل. ووضحت في العمود التالي، جونز أنه كان لديها دليل ضعيف على أن الممارسات الحالية المستخدمة كانت تقود إلى مخرجات مرغوب فيها. وأوضحت أيضاً أن عدداً قليلاً من الطلبة ذوي الدخل المتدني اختيروا لخدمات برمجة الموهوبين. وأما في العمود الأخير، فقد أشارت إلى الحاجة إلى دليل إضافي، لذا صممت على المقارنة بين ممارسات تحديد حديثة مستندة إلى البحث وممارسات تحديد حالية تعتمدها المنطقة التعليمية.

الجدول 5.11

مثال على مخطط تحليل فجوة

مخطط تحليل فجوة					
معيار	ممارسة مستندة إلى الدليل	ماذا علينا أن نفعل لدعم هذه الممارسة؟	مخرجات الطالب المرغوب فيها	ما الدليل الذي نمتلكه على أن الممارسات الحالية تقود إلى مخرجات مرغوب فيها؟	ما الدليل/ المعلومة الإضافية التي نحتاج إليها؟ (فجوة)
2	1.2.2	لدينا إجراءات مستخدمة، على الرغم من أنها قديمة وغير فاعلة.	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	قليل جدّاً، عدد قليل جدّاً من الطلبة ذوي الدخل المتدني اختيروا وحُدّدت خدمتهم من خلال خدمات برمجة تربية الموهوبين.	هناك حاجة إلى دليل إضافي. مقارنة ممارسات تحديد حديثة مستندة إلى البحث بممارسات تحديد حالية تنفذها المنطقة.
2	5.2.2	نعالج هذا إلى أدنى حد، أنواع متعددة من التقييم لم تؤخذ في الحسبان.	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	قليل جدّاً، عدد قليل جدّاً من الطلبة ذوي الدخل المتدني حُدّدوا وحُدّدت خدمتهم من خلال خدمات برمجة الموهوبين.	أدلة إضافية قليلة مطلوبة؛ لأننا نستخدم فقط اختبارات مقننة وصحيفة رصد للمعلم لتحديد الطلبة. هذه فجوة موثقة.

2	5.2.2	لم نعالج هذا نهائيّاً.	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	لا يوجد دليل ذو صلة بالممارسة 5.2.2	لا توجد حاجة. لا نعالجها حاليّاً. هذه فجوة موثقة.
2	1.3.2	لم نعالج هذا نهائيّاً.	يمثل الطلبة ذوو الحاجات المحددة التي تمثل التنوع (في هذه الحالة الدخل المتدني) خلفيات متنوعة وتظهر مجتمع الطلبة كله في المنطقة.	لا يوجد دليل ذو صلة بالممارسة 1.3.2	لا توجد حاجة. لا نعالجها حاليّاً. هذه فجوة موثقة.

أما ما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (2.2.2)، «يختار المربون ويستخدمون تقييمات متعددة لقياس القدرات والمواهب وجوانب القوة، مبنية على النظريات والنماذج والبحوث الحالية (NAGC, 2010, P.9)، وقد لاحظت جونز في العمود الأخير أنه كان لديها دليل بسيط جدّاً. واعترفت أيضاً أن عدداً قليلاً من الطلبة ذوي الدخل المتدني اختيروا لخدمات البرمجة. ووضحت في العمود الأخير، أنها احتاجت إلى دليل إضافي بسبط جدّاً؛ لأنهم استخدموا فقط اختبارات مقننة وصحف رصد للسلوك من أجل تحديد الطلبة. واعترفت أنه كان لديها فجوة موثقة. أما ما يخص الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (5.2.2) و(1.3.2) فقد ذكرت جونز أنهم لم يعالجوا هذين المعيارين، ولم يكن هناك أي دليل يدعم أنهم عالجوا أي ممارسة مستندة إلى الدليل، لذا، وثقت هاتين النقطتين على أنهما فجوتان في خدمات البرمجة على نحو ما هو ملاحظ بالخط الغامق.

سنلقي الآن، نظرة على خطة عمل جونز (انظر الجدول 6.11)، فيما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.2.2)، صنفت جونز الفجوة المحددة بإجراءات التحديد القديمة،

وحددت لنفسها مهمة البحث عن إجراءات تحديد مستندة إلى البحث، منصفة وغير متحيزة، وبناءً على النتائج، راجعت إجراءات تحديد البرنامج. وحددت لنفسها مدة فصل دراسي واحد واحدة لوضع الدرجات لتنفيذ العمل.

أما بالنسبة للممارسة المستندة إلى الدليل رقم (2.2.2)، فقد ذكرت جونز أن برنامجها لم يستخدم أنواعاً متعددة من التقييم بصفتها جزءاً من إجراءات التحديد. وأما في العمود الخامس، فقامت بمهمة البحث عن أنواع متنوعة من التقييمات تقيس القدرات والمواهب ونقاط القوة بناء على النظريات والنماذج والبحوث الحالية. وعلى نحو ما يلاحظ في العمود الأخير، فقد خصصت لنفسها فصلاً دراسياً واحداً لتنفيذ المهمة.

أما فيما يخص الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (5.2.2)، فقد وثقت جونز أن لجنة التحديد فشلت في استخدام/تفسير أنواع متعددة من التقييم في مجالات مختلفة، إضافة إلى ذلك، لم تستوعب اللجنة استخدامات التقييم ومحدداته في تحديد حاجات الطلبة الموهوبين. وحددت جونز لنفسها ولمنسق تقييم المدرسة مهمة البحث عن المعلومات في مجالات مختلفة من اختبارات التقييم المتنوعة ودراستها، كي تتمكن اللجنة من فهم محددات كل منها، وقد خصصت لنفسها الفصل الدراسي الثالث لتنفيذ المهمة.

وأما فيما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.3.2)، فقد اعترفت جونز أنهم لم يستخدموا طرقاً غير متحيزة ومنصفة في تحديد الطلبة، ولم يستخدموا معايير مطورة محليّاً. فقررت أن تبحث عن معلومات أكثر حول كيفية استخدام معايير مطورة محليّاً لإثراء عملية التحديدوتولت مع منسق التقييم مسؤولية تنفيذ العمل خلال الفصل الدراسي الرابع من السنة.

ونكون عند هذه النقطة، قد أكملنا مثالاً على جدول خطة عمل. وسوف نلقي الآن نظرة على المشهد المتعلق بالمعلم. يسلط هذا المشهد الضوء بوجه خاص على المعيار رقم 5: البرمجة.

الجدول 6.11

مثال على جدول خطة عمل

جدول خطة عمل					
المعيار	الممارسة المستندة إلى الدليل	مخرجات الطالب المرغوب فيها	فجوات محددة	معلومات في حاجة إلى جمع/ أعمال في حاجة إلى تنفيذ	الشخص (الأشخاص) المسؤول	خط الزمن
2	1.2.2	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم، حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	دليل إضافي يكشف إجراءات تحديد قديمة	البحث عن إجراءات تحديد مستندة إلى البحث، منصفة غير متحيزة.	منسق البرنامج، أعضاء لجنة التحديد	مدة فصل دراسي واحد (الأسابيع التسعة الأولى)
2	2.2.2	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم، حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	نقص المصادر المتنوعة المستخدمة في تحديد الطلبة لخدمات برمجة تربية الموهوبين	البحث عن مصادر نوعية وكمية، تتضمن اختيارات فوق المستوى، منصفة، غير متحيزة، وملائمة فنيّاً لهذا الغرض.	منسق البرنامج	مدة فصل دراسي واحد (الأسابيع التسعة الأولى والثانية)
2	5.2.2	يظهر كل طالب طاقاته الكامنة من خلال دليل تقييم، حيث يمكن إجراء تكييفات وتعديلات مناسبة.	تفشل لجنة التحديد في استخدام/تفسير التقييمات المتعددة في مجالات مختلفة. إضافة إلى ذلك، لا تستوعب اللجنة استخدامات التقييم ومحدداته في تحديد حاجات الطلبة الموهوبين.	البحث عن معلومات حول تقييمات متنوعة لاختبار مجالات مختلفة من اختبارات التقييم المتنوعة. استيعاب محددات كل منها.	منسق البرنامج، منسق التقييم.	مدة فصل دراسي واحد (الأسابيع الثالثة والرابعة)
2	1.3.2	يمثل الطلبة الذين تم تحديد حاجاتهم (في هذه الحالة الدخل المتدني) الخلفيات المتنوعة ويعكسون جميع فئات الطلبة في المنطقة	لا نستخدم مناحي منصفة وغير متحيزة في تحديد الطلبة، ولا نستخدم معايير مطورة محليّاً.	البحث عن كيفية استخدام معايير مطورة محليّاً لتعزيز التحديد.	منسق البرنامج، منسق التقييم.	مدة فصل دراسي واحد. (الأسابيع التسعة الرابعة)

مشهد معلم الصف

اكتشفت الآنسة «ولهلم»، وهي معلمة للصف الثالث في المنطقة التعليمية التي يطلق عيها اسم (Pleasant Valley School District)، أن طلبتها الموهوبين تمكنوا على نحو متواصل من إنهاء عملهم مبكراً، وغالباً ما كانوا يعانون من الملل. وعينت لطلبتها الموهوبين أنشطة إثرائية وجدتها في دليل المعلم. وعلى أي حال، فقد كانت ردود فعل الطلبة على الأنشطة الإثرائية أقل حماساً، حيث تبين عدم وجود أدلة على أن طلبتها قد استفادوا من الأنشطة. وعلى الرغم من أن الآنسة ««ولهلم»» انخرطت مع أسر الطلبة خلال مؤتمرات الآباء والمعلمين، لكن الجهود لم تبذل لضم أسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط الصفي. وشعرت ««ولهلم»» بالحاجة إلى أن تعمل بصورة أكثر لاستيعاب هؤلاء الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ولما كانت لا تعرف ماذا تفعل أو إلى أين تتجه، فقد قررت البحث في شبكة الاتصالات العالمية. وشعرت بإثارة غامرة عند الدخول إلى موقع (NAGC) الذي يبرز معايير برمجة تربية الموهوبين في مستوى ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر (2010) إلى جانب مصادر لمساعدتها على استيعاب معايير البرمجة وتطبيقها في صفها.

وقد أكملت ««ولهلم»» المسح السريع (انظر الجدول 7.11). وعند مراجعتها للممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.1.5): «يستخدم المربون بانتظام مناحي بديلة متعددة لتسريع التعلم»،(NAGC, 2010, P.12) اختارت استجابة إطلاقاً عند تقييم مدى انخراطها في هذا السلوك أو معالجتها لهذه الممارسة. وفوق ذلك، اختارت استجابة إلى حد بعيد عند تقييم مدى ما سيؤدي إليه التغيير في ممارساتها في هذا البند إلى زيادة التحصيل الأكاديمي. وعند الاستجابة للسؤال رقم 3 «كم الجهد الذي نحتاج إليه لإحداث تغيير حاسم في ممارساتنا بخصوص هذا البند؟» أشارت «ولهلم» إلى «3»، مبينة أنها تحتاج إلى بذل بعض الجهد لتغيير هذه الممارسة، وعلى أي حال، نظراً إلى أنها سلطت الضوء على هذا السؤال كأحد البنود التي عالجتها في غرفة صفها، فقد اعترفت أن ذلك يستحق الجهد المبذول.

وقد أعطت «ولهلم» ملاحظات مشابهة للممارسة المستندة إلى الدليل رقم (4.1.5) وهي «يستخدم المربون بانتظام خيارات تعلم مفردة مثل التلمذة، والتدريب العملي الميداني، والأدوات التدريسية من خلال شبكة الاتصالات العالمية، والدراسة المستقلة» (NAGC, 2010.P.12)، وكذلك للممارسة رقم (1.3.5) التي تركز على التعاون. وهناك ملاحظة واحدة ينبغي ذكرها هنا، هي أنه على الرغم من اعترافها أن هناك فشلاً ذريعاً في معالجة الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.2.5)، لكن يجب أن تكون قد شعرت بأن ذلك لم يكن عملياً، أو يتطلب جهوداً كبيرة تقع على عاتقها لتغيير هذه الممارسة. لذا، فإنها لم تسلط الضوء عليها بوصفها إحدى الممارسات التي عليها أن تعالجها في هذا الوقت.

وبعد تقدير الممارسات المستندة إلى الدليل للمعيار رقم (5) باستخدام المسح السريع، اختارت «ولهلم» أن تعالج الممارسات المستندة إلى الدليل رقم (1.1.5)،(4.1.5)،(1.3.5).

الجدول 7.11

المسح السريع لعوامل البرمجة الفاعلة لتربية الموهوبين

	السؤال الأول				السؤال الثاني				السؤال الثالث				
المعيار رقم 5	إلى أي مدى نحن منخرطون في هذا السلوك أو نعالج هذه القضية؟				كيف سيزيد التغيير في ممارساتنا لهذه الفقرة على دخول الطلبة لبرمجة الموهوبين أو تحصيلهم الأكاديمي؟				كيف ستؤدي الجهود إلى تغيير حاسم في ممارساتنا بخصوص هذه القضية؟				هل هناك مضامين سياسية؟
المعيار رقم 5: البرمجة	إطلاقاً			إلى حد كبير	إطلاقاً			إلى حد كبير	إطلاقاً			إلى حد كبير	ضع (✓) إذا كانت الإجابة نعم
الممارسات المستندة إلى الدليل في مدرستي	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	
1.1.5 يستخدم المربون بانتظام مناحي بديلة متعددة لتسريع التعليم.	✓							✓			✓		✓
2.1.5 يستخدم المربون بانتظام خيارات إثرائية لتوسيع فرص التعلم وتعميقها ضمن المواقف المدرسية وخارجها.		✓						✓		✓			
3.1.5 يستخدم المربون بانتظام نماذج متعددة في التجميع تتضمن العناقيد، وغرف المصادر، والصفوف الخاصة/أو المدارس الخاصة.		✓				✓				✓			✓
4.1.5 يستخدم المربون بانتظم خيارات تعلم مفرد، مثل التلمذة، والتدريب العملي الميداني، والدورات التدريبية عن بعد، والدراسات المستقلة.	✓							✓		✓			✓
1.2.5 يخطط المربون الاختصاصيون بتربية الموهوبين، والتربية العامة، والتربية الخاصة، وكذلك الاختصاصيون بالجوانب الأخرى ذات الصلة، ويطورون بصورة تعاونية خدمات للمتعلمين الموهوبين وينفذونها.	✓						✓					✓	
1.3.5 يشرك المربون بانتظام أسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط والبرمجة والتقويم وكسب التأييد.	✓						✓			✓			

أكملت ««ولهلم»» بعد ذلك، مخطط تحليل فجوة (انظر الجدول 8.11). أما ما يخص الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.1.5)، فقد اعترفت أنها خصصت أنشطة إثرائية موجودة في دليل المعلم، لكنها لاحظت أيضاً أنه لم يكن هناك دليل على أن لهذه الأنشطة تأثيراً في طلبتها. واعترفت في العمود الأخير، أنها احتاجت إلى دليل إضافي لأنها لم تعرف أبداً ماذا عليها أن تفعل فيما يتعلق بالطلبة ذوي القدرات العالية.

أما فيما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (4.1.5)، فقد أشارت إلى أنه لم يُعمل أي شيء لدعم هذه الممارسة، وهي «يستخدم المربون بانتظام خيارات تعلم مفرد مثل التلمذة، والتدريب العملي الميداني والدورات التدريبية من خلال دورات التعلم عن بعد، والدراسة المستقلة (NAGC,2010,P.12). وقد وثّق الشيء نفسه مع الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.3.5)، وهي «يشرك المربون أسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط والبرمجة والتقويم وكسب التأييد«(NAGC,2010,P.12). وذكرت في العمود الأخير، أن الحاجة إلى عدم وجود دليل كانت قليلة، وتعني بذلك أنها كانت في حاجة إلى وجود دليل، حيث إن خيارات التعلم المفرد لم تطبق، فيما كان التعاون مع أسر الطلبة محدوداً. وقد اعترفت بهذه الأمرين على أنهما فجوات موثقة.

وسنلقي الآن نظرة على مخطط خطة العمل (انظر الجدول 9.11)، حيث حددت «ولهلم» فجوة الممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.1.5) على النحو الآتي: «نقص مناحي بديلة يمكن أن تستخدم لتسريع التعلم» (NAGC,2010, P. 12). ولمعالجة هذه القضية، حددت لنفسها مهمة جمع المعلومات حول الطرق البديلة المتعددة في تسريع التعلم. وذكرت أنها ستراجع رابط «أعمال التسريع» الموجود على موقع (NAGC) تحت زاوية المعلم. وخصصت «ولهلم» لنفسها شهراً واحداً لتنفيذ هذه المهمة، على نحو ما لوحظ في العمود الأخير.

أما فيما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (4.1.5)، فقد حددت «ولهلم» الفجوة على النحو الآتي: نقص خيارات التعلم المفرد للطلبة. وعينت لنفسها مهمة البحث عن فرص التلمذة، والدورات الدراسية عن بعد، وخيارات الدراسة المستقلة لطلبتها. أما ما يتعلق بالممارسة المستندة إلى الدليل رقم (1.3.5)، فقد حددت «ولهلم» الفجوة على النحو الآتي: نقص إشراك أسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط، والبرمجة، والتقويم، وكسب التأييد وقد تولت هي والمرشد المدرسي، وميسّر الآباء، مهمة البحث عن مدخلات وفرص تعاونية مع الآباء وأعضاء المجتمع. وكتبت «الاستمرار» أسفل عمود المخطط الزمني، مشيرة إلى أنها سوف تبحث عن كل الفرص الممكنة لضمان تعاون العائلات وأفراد المجتمع المحلي.

الجدول 8.11

مثال على مخطط تحليل الفجوات

مخطط تحليل فجوة					
المعيار	الممارسة المستندة إلى الدليل	كيف ندعم هذه الممارسة؟	مخرجات الطالب المرغوب فيها	ما الدليل الذي نملكه على أن الممارسة الحالية تقود إلى مخرجات الطالب المرغوب فيها؟	ما الأدلة والمعلومات الإضافية التي نحتاج إليها؟ (الفجوات)
5	1.1.5	تعيين أنشطة إثرائية موجودة في دليل المعلم. لا يوجد تأكيد حول المناحي البديلة الأخرى التي يمكن استخدامها في تسريع التعلم.	يشارك الطلبة الموهوبون في خيارات متنوعة للبرمجة المستندة إلى دليل تحسن الأداء في جوانب معرفية وانفعالية.	لا يوجد دليل مرتبط بالدليل رقم (1.1.5)	هناك حاجة إلى دليل إضافي. البحث عن مناحي مستندة إلى البحث لتسريع التعلم ومقارنتها بممارسات الصف الحالية.
5	4.1.5	لم يُعمل شيء لدعم هذه الممارسة.	يشارك الطلبة الموهوبن في خيارات متنوعة للبرمجة المستندة إلى دليل تحسن الأداء في جوانب معرفية وانفعالية.	لا يوجد دليل مرتبط بالدليل رقم (4.1.5)	هناك حاجة إلى أدلة قليلة جدّاً لأن خيارات التعلم المفرّد لم توظف. وهذه فجوة موثقة
5	1.3.5	قليل جدّاً، باستثناء التواصل مع الآباء مرة واحدة في الفصل خلال مؤتمرات الآباء/المعلمين	يشارك الطلبة الموهوبون في خيارات متنوعة للبرمجة المستندة إلى دليل تحسن الأداء في جوانب معرفية وانفعالية.	لا يوجد دليل مرتبط بالدليل (1.3.5)	في حاجة إلى أدلة قليلة جدّاً؛ لأن خيارات التعلم المفرّد لم توظّف. هذه فجوة موثقة.

الجدول 9.11

مثال على جدول خطة عمل

مخطط تحليل الفجوات						
المعيار	**الممارسة المستندة إلى الدليل**	**مخرجات الطالب المرغوب فيها**	**الفجوات المحددة**	**معلومات ينبغي جمعها / أعمال ينبغي تنفيذها**	**الشخص / الأشخاص المسؤول**	**خط الزمن**
5	1.1.5	يشارك الطلبة الموهوبون والموهوبون في خيارات متنوعة للبرمجة المستندة إلى دليل تحسن الأداء في جوانب معرفية وانفعالية.	الحاجة إلى مناحي بديلة يمكن أن تستخدم في تسريع التعلم.	جمع معلومات عن المناحي البديلة المتعددة في تسريع التعلم. مراجعة رابط «أعمال التسريع» في موقع NAGC على شبكة الاتصالات العالمية تحت زاوية «المعلم».	أنا، بصفتي معلم صف سوف أطلب أيضاً المساعدة من منسق المنهاج.	شهر واحد (سبتمبر)
5	4.1.5	يشارك الطلبة الموهوبون والموهوبون في خيارات متنوعة للبرمجة المستندة إلى دليل تحسن الأداء في جوانب معرفية وانفعالية.	خيارت تعلم مفرّد، لم توظّف.	البحث عن فرص الإرشاد، والدورات التدريبية على شبكة الاتصالات، وخيارات الدراسة المستقلة لطلبتي.	أنا، بصفتي معلم صف	شهر واحد (أكتوبر) من أجل معلومات أولية (مستمرة)
5	1.3.5	يشرك المربون بانتظام أسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط والبرمجة والتقويم وكسب التأييد.	مشاركة قليلة جدّاً لأسر الطلبة وأعضاء المجتمع في التخطيط والبرمجة والتقويم وكسب التأييد.	البحث عن مدخلات الآباء وأعضاء المجتمع لتعزيز التخطيط والبرمجة والتقويم وكسب التأييد.	أنا، بصفتي معلم صف، سوف أطلب المساعدة من المرشد المدرسي وميسر الآباء.	مستمر

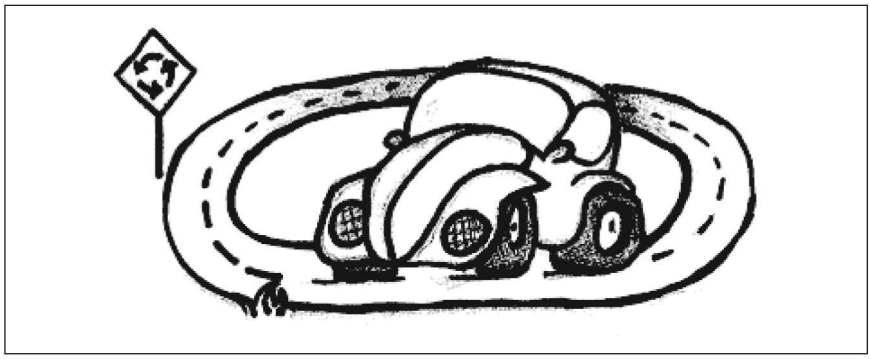

الشكل 3.11 قيادة السيارة في دوائر (Driving in circles. 2011, Lindsey Schichtl Goodwin)

جمعها كلها معاً

يتطلب التنفيذ الفاعل لمعايير البرمجة، التخطيط الواعي وأخذ الحيطة والحذر في الحسبان. تملك NAGC متعددة يمكن أن تساعد على السعي نحو بث الحياة في المعايير. وتتضمن هذه المصادر قائمة كاملة من المصطلحات المتوافرة على الموقع الإلكتروني لهذه الجمعية، وكذلك روابط لمراجع ذات علاقة بعدد كبير من الإستراتيجيات التي توصي باستخدامها معايير برمجة تربية الموهوبين.

وتعد المراحل المبكرة في تخطيط البرنامج وتطويره أوقاتاً مثالية لاستخدام وثائق التخطيط الثلاث. وتوفر الممارسات المستندة إلى الدليل أكبر دعم مقنع لدعم البرمجة الفاعلة. وبغض النظر، عما إذا كنت مبتدئاً أو ممارساً محترفاً، فإن تطبيق خطة عمل المنطقة يعد طريقة ذكية في تنظيم عملية جمع المعلومات والمصادر، ووضع الأحكام المستنيرة موضع التطبيق.

قائمة المراجع

Lord, E. W., & Cotabish, A. (2010, November). *Using the national gifted teacher preparation standards and NAGC program standards to inform practice: Snapshot survey of gifted programming effectiveness factors*. Paper presented at the annual meeting of the National Association for Gifted Children, Atlanta, GA.

Marzano, R. J. (2003). *Snapshot survey of school effectiveness factors*. In R. J. Marzano (Ed.), What works in schools: Translating research into action (pp. 179–187).Alexandria, VA: ASCD.

National Association for Gifted Children. (2010). *NAGC pre–K–grade 12 gifted programming standards: A blueprint for quality gifted education programs*. Washington, DC: Author.

Reference for Business. (2011). *Strategy formulation*. Retrieved from http://www.referenceforbusiness.com/management/Sc–Str/Strategy–Formulation.html